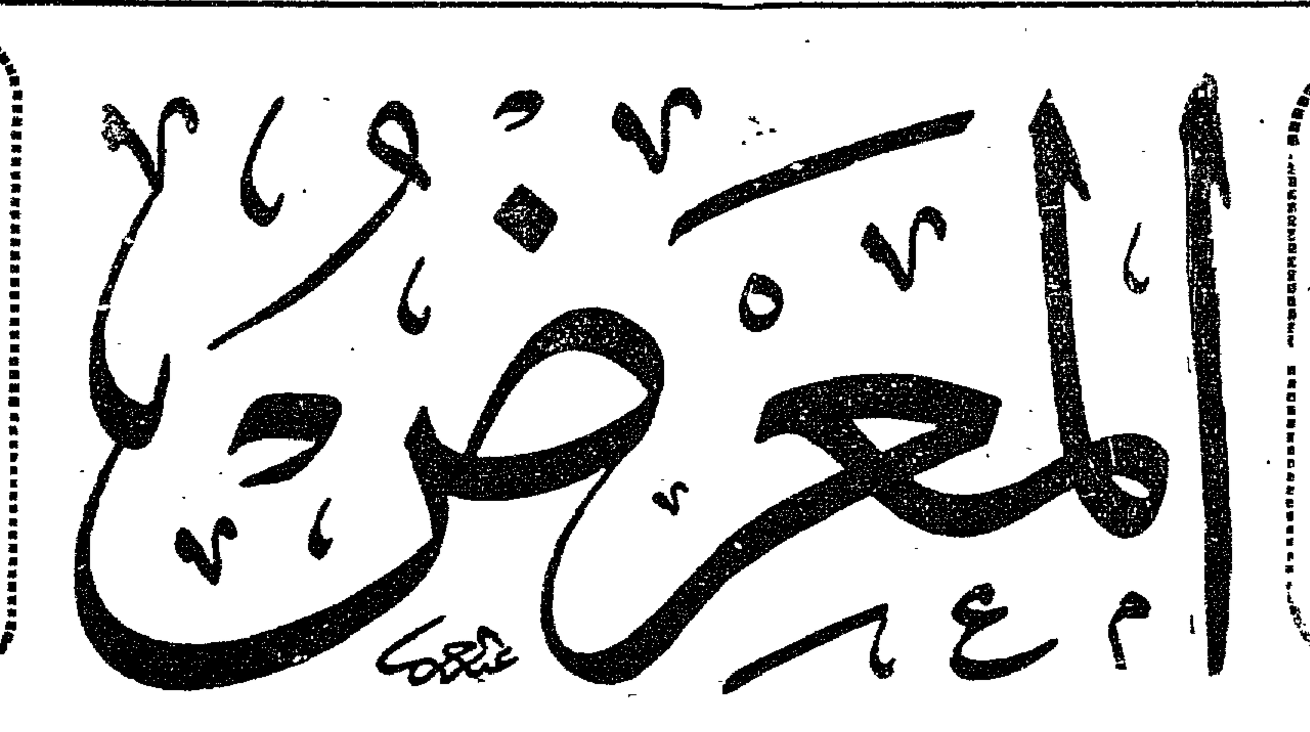
السنة الثامنة

ثمن العدد ((٣)) غروش سورية

٨٣٩



الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان النواب الحاليين يرفضون ان يكون لهم يد في اقرار تعديل الدستور الجديد وان المشادة عنيفة بين المجلس والوزارة في هذا الشأن

...

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ١٩ نيسان سنة ٩٢٩



المستر هربرت هوفر — يتسلم زمام الحكم

يمثل هذا الرسم المستر هربرت هوفر على شرفة « الكابيتول » مركز الحكومة في وشطنون اثناء حفلة تسلم الرئاسة وقد وقف يلقي خطبته على الشعب الامريكي وامامه الآلات اللاسلكية التي نقلت الخطاب الى سائر جهات الولايات المتحدة فسمعها القريبون والبعيدون في آن واحد



الكونت روبر ده كه

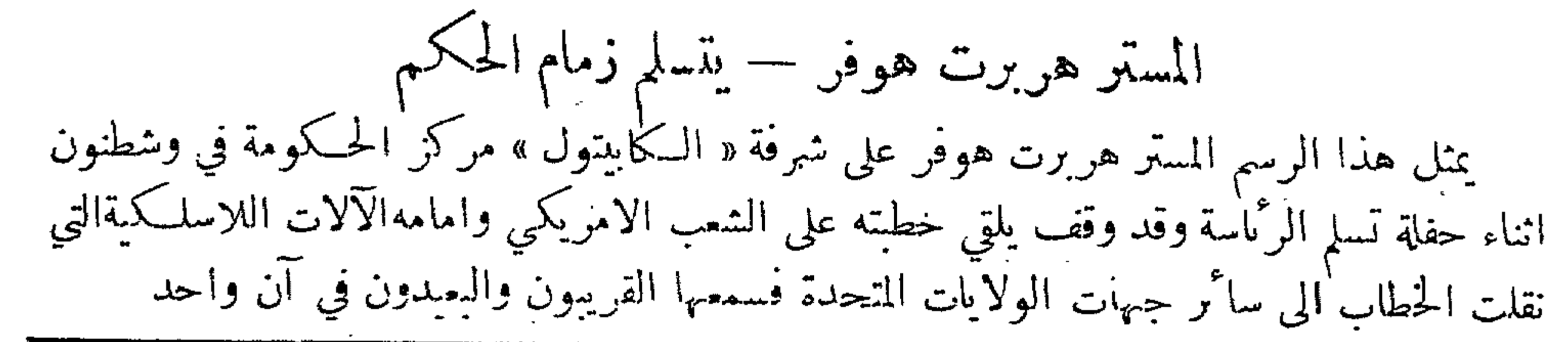
ننشر رسمه بمناسبة زيارته الاخيرة للبنان وسوريا تلك الزيارة التي كثرت حولها التآويل عن الغاية منها



السر ادوار غراي

وزير خارجية بريطانيا سابقاً

بمناسبة مروره متنكراً في بيروت حيث اقام فيها يوماً ثم سافر الى فلسطين



تعديل جديد للدستور

مفاجأة جديدة مستعجلة

ظهرت فجأة في اروقة دار الحكومة فكرة تعديل الدستور اللبناني عن جديد ولم يكد يمر الحول على التعديل الاول الذي اقام البلاد واقعدها وكان من اهم نتائجه ادخال التعيين على المجلس النيابي

ومع اننا من القائلين بوجوب تعديل بعض مواد الدستور فاننا لا نرى داعياً موجباً ولا حاجة ماسة الى التعجيل في هذا التعديل خصوصاً والانتخابات النيابية على الابواب • وكان بالامكان الالتجاء الى المجلس الجديد القادم لدرس هذه القضية واعطاء رأيه فيها بدون ان يحشر المجلس الحالي الى نقض الدستور الذي وضعه — هو من تلقاء نفسه — مرتين متواليتين

وقد كان على ولاة الامور ان يتركوا له بقية كرامته فلا يلجئوه الى ان يغير اليوم ما قرره بالامس

نعم ان تعديل الدستور لازم ولكنه لم يكن اضطرارياً الى هذا الحد ، ولا ننسى ان الدستور شيء ثمين ودقيق لا يجوز تبديله وتعديله في كل سانحة وعند كل مناسبة

واذا قيل لنا ان هذه التغييرات ضرورية لاننا حديثو العهد بالحكم الدستوري وما كانت حياتنا في هذا الحكم الا للاختبار والتجربة والاختبار يدعو الى التغيير والتبديل حتى تستقيم الحال على ما يوافق اطوار الشعب ونزعات البلاد • قلنا للقائلين — صدقتم ونحن من رايكم ، ولكن هذا الاسراع في التعديل قد يكون خطأ ايضاً والافضل ان يترك للمجلس القادم ، وعهده قريب ، حل هذه المسألة الحيوية الهامة في كياننا الدستوري

...

اما التعديل المطلوب فيدور محوره حول النقاط الاتية :

١) جعل مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات غير قابلة التجديد مع استثناء عهد الرئيس الحالي الذي ينتهي بعد ثلاث سنوات

٢) ترك الحرية لرئيس الجمهورية باختيار الوزراء من داخل المجلس وخارجه بلا قيد ولا شرط •

٣) اعطاء الحق لرئيس الجمهورية بحل المجلس بعد استشارة مجلس الوزراء بدون شرط ايضاً

اننا نوافق ونؤيد كل التأييد التعديلين الاولين لانهما اصبحا ضروريين بعد ما رأيناه من المناورات المشبوهة حول رئاسة الجمهورية التي لا يجوز ان تجدد كل ٣ سنوات وبعد ما رأيناه ايضاً من الصعوبة والعناء في انتقاء الوزراء مع الشروط التي نص عليها الدستور • افلا تكفي قيود الطائفية في اختيار الوزارة حتى يراعى ايضاً فيها عدد الوزراء النواب وعدد الوزراء غير النواب؟ حتى صار الاهون والاسهل ان يوصى على الوزراء ، بموجب هذه القيود من يوم ولادتهم

اما التعديل الثالث ، فمع موافقتنا

مبدئياً على شيء منه حتى تتعادل الكفة بين سلطة المجلس وسلطة الحكومة فاننا نطلب ايضاً مقابل هذا الحق بالحل ان يعطى المجلس بدوره الحق باسقاط الوزارة بالاكثرية العادية ، بلا قيد ولا شرط ، كما هي الحال في بقية مجالس العالم اوان يكون جميع الوزراء من النواب والا انتقلنا من دكتورية المجلس الى دكتورية الحكومة

وبهذه الواسطة تتعادل الكفتان وتتوازن القوتان

ويجب ايضاً ان يهتم المجلس اذا كان لا بد من تعديل جديد للدستور ، بالغاء تلك المادة التي ادخلت التعيين فيلغى هذا التعيين ويصبح نواب الامة جميعهم منتخبين كما يقضي الحق والعدل .

. . .

هذه هي نظرتنا في التعديل مع اعتقادنا انه سابق لاوانه وانه جاء في غير وقته . وعلى المجلس الجديد القادم ان يبحثه ويقره بنزاهة واخلاص

على اننا لا ندري من دفع بفكرة التعديل الى الظهور هذا الوقت العصيب والنواب محقونون بخدر الانتخابات

فالوزارة تتنصل منه ورئاسة المجلس تقول انها عالمة به فقط وهي تنتظر الوزارة حتى تتقدم بمشروعه الى المجلس ، في حين ان بعض العارفين يقولون ان هناك طلباً يوقع من النواب بطلب هذا التعديل

وعلى كل حال فان اعمال النواب في المدات الاخيرة هي التي ادخلت الى رؤوس ولاة الامور فكرة الالتجاء الى هذا التعديل ، اذ انه لا يكاد يستقيم الامر لوزارة من الوزارات حتى تبدأ المؤامرة لاسقاطها ، اذ لا بد ان يوجد بين النواب من يكون غير راض عنها ، ويبدأ التوقيع على عريضة طلب الثقة حتى صار شغل الوزارة الشاغل العمل في سبيل الاحتفاظ بالكراسي ، وشغل النواب الشاغل العمل لاسقاط الوزارة الموجودة واستلام كراسيها ، واما مصالح البلاد فقد ضاعت او كادت تضيع بين هذين الشغلين . ولو ان النواب اهتموا بشئون لجانهم بقدر ما يهتمون بتوقيع هذه العرائض واجتمعوا لاشغال اللجان بقدر ما يجتمعون للمؤامرة على الوزارة لسارت الامور في اسلم الطرق

ولا نعلم انه يوجد في بلد من بلاد الله طريقة لاسقاط الوزارات بالعرائض الموقعة من النواب الا عندنا ولا يبعد ان تكون العريضة الجديدة التي يدور بها بعض النواب ضد الوزارة سبباً جديداً وقوياً حدا بولاة الامور لادخال هذا التعديل الجديد

واذا كانت المكسيك قد اصبحت بلاد الثورات فان لبنان قد اصبح بلاد العرائض لاسقاط الوزارات

. . .

انه اذا كان التعديل للاسباب التي قدمناها فانه غير مستعجل ويجب تاجيله الى ما بعد الانتخابات

والاشرف والاليق بالحكومة ان تطلب من المجلس القادم بحث هذا التعديل لا من المجلس الحالي ولم يبق من حياته سوى شهرين

واننا نعتقد انه قبل كل تعديل يجب الغاء التعيين

ربع ساعة مع الجنرال ويغان

بمناسبة مؤلفه الجديد عن القائد تورين

تورين ، بونابرت ، فوش : هذه الصور الثلاث تزين جدران الغرفة التي يشتغل فيها الجنرال ويغان

ولم ننس انه كان من اركان حرب المارشال في الحرب الكونية العظمى . لكنه ليس اليوم في نظري سوى كاتب بسيط ، مبتديء في فنون الادب ، نشر منذ ايام اول مؤلفاته . وهذا وحده ما يأذن لي بصفتي صحفي ومحرر جريدة ادبية من مقابلة منقذ بولونيا ، وموطد اركان السلام في سوريا

ان الجنرال ويغان يحدثني ، كاتباً ومؤلفاً عن الكتاب الذي خصه بترجمة حياة القائد العظيم تورين

قال : « برغمي اصبحت كاتباً ومؤلفاً . السيدة ماري غاسكه والسيد هنري بوردو طلبا مني ان اكتب سيرة تورين للمجموعة التي اسمياها : « القلوب الكبيرة » . لقد ترددت طويلاً ، ثم اجبت الطلب لان في الاقدام على الكتابة دون سابق عهد شيئاً من المغامرة لمن كان في مثل سني . ولكن الموضوع استهواني ، فوضعت الكتاب الذي قرأتموه »

اجل ، هذا بسيط جداً ، واقر بان البادئين في سلك الادب يكون لهم عادة (طنة ورنة) اكثر من ذلك ، في جيش حملة الاقلام الذي لا يريد الجنرال ويغان ان يعد فيه الا جندياً من الدرجة الثانية

وعاد الجنرال الى حديثه فقال :

— اجل ، لقد استهوتني شخصية تورين الذي لا اعده فقط جندياً نابغة بل نفساً ممتازة ايضاً .

ولقد ادركت كنه عظمته اذ وفقني الحظ الى الدنو من رئيس عسكري كبير آخر جدير بان يقرن اسمه الى اسمه ، لانه يشبهه من وجوه عديدة سواء في اخلاقه ام في حياته . ما اسعدني بان كنت معاوناً له ثم صديقاً

منذ جلست والجنرال ويغان كنت انتظر هذه الكلمات . فليس كتابه عن (تورين) قصة من القصص ، بل هي حياة حية . وروح هذا الكتاب هي روح فوش الذي من خلاله بعث الجنرال ويغان ذلك القائد العظيم . وقد زين صفحته الاولى بهذا الاهداء : « الى المارشال فوش الذي افهمني ما هو القائد تورين » !

قال لي الجنرال ويغان :

— ان الفروق بين هذين الرجلين هي اقل مما تتصور . لقد كان الفيكونت دو تورين من الاشراف ، لكن الم يكن المارشال فوش منهم ايضاً ؟ انه ينتمي الى احدى الاسر الفرنسية العريقة التي تستمد فرنسا منها اريستوقراطيتها اليوم . وبساطته المشهورة كانت احياناً تتحول الى مظاهر رائعة من العظمة والجلال كان يجب ان تراه يوم توقيع الهدنة في تلك الفاكونة التاريخية . لقد انتظر ان يلفظ المندوبون الالمان الكلمات التي كان يرجو سماعها : « اننا نطلب الهدنة » . حينئذ التفت نحوي وقال لي : « الآن تقدر ان تتلو عليهم الشروط ! » ولا اتصور ان القائد تورين كان اعظم من المارشال فوش في موقفه هذا

— كذلك ان الظروف جعلتهما في مواقف متماثلة . ان المارشال فوش قد اعاد الى فرنسا حدود الرين التي كان القائد تورين قد اعطاها لها بحملته الالزاسية

— اجل ، وقد قال تورين : « ليس لافرنسي ان يرتاح مادام هناك في الالزاس على هذه الضفة اليسرى من الرين الماني واحد » كانت هذه الكلمات منقوشة على ضريحه في الانفاليد ، ولكنها ازيلت بعد الحرب ، ولعلهم رأوا انها اصبحت اليوم بلا فائدة

— ومع ذلك يوجد بين فوش وتورين فرق لا يستهان به هو ان تورين كان بروتستانياً قبل تمذهبه بالكثلكة ، على حين ان فوش كاثوليكي اصلاً .

— لكن حياتهما تدعو الى الاعجاب . لقد جمعا الى البساطة الرائعة الصدق البليغ . ولقد كان تورين كثير التأمل دائم التفكير ، ولم يفتأ يسمو بنفسه الى اعلى المراتب النفسية والخلقية . قال بوسي : ان الاناءة كانت سجية في القائد تورين ، لكن شجاعته مكتسبة من اختباره . » وكان يقول نابوليون عنه انه « القائد الوحيد الذي ازدادت شجاعته مع مرور الايام » لذلك كانت حياة القائد تورين تمثل لنا سلماً ذات ماية درجة فهو الرجل الذي ما فتيء يذهب صعداً »

« وبعد فهل تذكر ما كتبه النقادة الاخلاقي لابرويار عن العظمة ؟ ان الرجل العظيم الذي وصفه في هذه القطعة الخالدة هو تورين . ولم اقرأها قط الا كنت في الوقت نفسه اتمثل المرشال فوش

منذ ايام كتب احدهم يقول بمناسبة نشر هذا المؤلف عن تورين : « ان الجنرال ويغان اصبح مديناً لنا بكتاب يفصل فيه سيرة المرشال فوش»

ولكن الجنرال ويغان اذ الف سيرة تورين قد كتب ايضاً سيرة المرشال فوش بين سطور . ومع ذلك فنحن نرجو منه شيئاً من هذا القبيل : مديح المرشال بقلم مساعده وصديقه الجنرال ويغان. فيجب ان نمكنه من ذلك ، وفي الاكادمية الفرنسية يقدر ان يقوم بهذا الواجب ، متى دعي الجنرال ويغان الى الجلوس في كرسي المرشال فوش

على الماشي
٨٤

الاوتوموبيل (٢)

شكوى العصفور (حديث الخطاف)

قد علمت يا عزيزي القاريء في العدد الفائت اضرار السيارة في حيواناتنا الداجنة وسمعت ما دار بيني وبينها من الحديث المضحك المبكي . . .

صبحت اليوم وجئت المكتب لاتابع قضية السيارات واضرارها فينا وما كدت اجلس حتى قيل لي ان وفداً من العصافير ينتظر مقابلتي فليدخل

فر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر . . .

امتلأت براويز الستائر واعالي الخزائن ، فرأيتهم خليط من عصفور الدوري ، والخوري ، والشماس وبينهم خطاف واحد (سنونو)

—تسك وز تراو

— اسمعوا اذا كنتم ستخاطبوني جميعكم دفعة واحدة فلا يمكني فهم ما تقولون فالاوفق ان تنتخبوا واحداً ينوب عنكم في محادثتي

للحال بطل (التسك وز) ونظروا جميعهم الى السنونو واشاروا اليها برؤوسهم لتنزل امامي فنزلت وسألتها :

— ماذا تريدون ؟

— يريدون . . (ونظرت خلفها . فطار عصفور دوري وجاء وقف على المكتبة خلفي ثم تابع السنونو حديثه معي) يريدون ان يشكوا اليك ما سببه الاوتوموبيل لهم من الاضرار في معيشتهم

— واي اضرار تلحقكم من الاوتوموبيل وانتم تسبحون في الفضاء كما هو يسبح على اليابسة فاي اتصال يصل الواحد بالثاني ؟

— يوجد اتصال . . (ونظر فوقي) نعم يوجد اتصال «وهو شاخص الى فوق »

نظرت الى حيث ينظر فوجدت الدوري يشير اليه بسرعة فائقة بيديه ورأسه واجنحته فعلمت انه يشير ويوحي للسنونو ما يلزم قوله . فخاطبت الدوري قائلاً

— لماذا لا تأتي الى هنا وتأخذ الكلام انت عوضاً عن السنونو

—مولاي لا يليق بي ان اخاطبك وثوبي غير رسمي

— كيف ذلك ؟

— الا ترى كيف ارتدي ثوبا ابرشا (كاكي) كالجنود فلذلك كلفنا اختنا هذه ان تصحبنا اليك لانها ترتدي الملابس الرسمية فثوبها مخملي غامق وصدريتها بيضاء والكرافات ابيض من قلبها

— الله يقصف عمرك وعمر قلبك ما ابدقك . اء تعا لهون تعا .

يتبع

اخبار محلية

تمديد امتياز الريجي

اصدر فخامة العميد قراراً بتمديد امتياز الريجي ثلاثة اشهر يوافق انتهاؤها في الخامس عشر من شهر تموز القادم على ان هذا التمديد لا يكون قابلاً للتجديد وانما هو بمثابة مهلة تعطى للجنة المختلطة الخاصة التي ستتولى درس قضية الريجي واختيار شكل الاستثمار الذي يجب ان يحل محل الريجي ·

وبموجب هذا القرار فستظل الريجي متمتعة بسلطانها مدة ثلاثة اشهر جديدة

ان البلاد باسرها لم تسر لخبر هذا التمديد ولم تر فيه رائد انعتاق وراحة · على انها تنتظر على احر من الجمر المشروع الجديد الذي سيخرج من ايدي اللجنة الخاصة

ولقد طالما رددنا ان انعتاق البلاد من قيود الريجي هو منتهى ما تصبو اليه ابناء هذه البلاد وانها تعد ذلك الخطوة الواسعة في طريق الانتعاش الاقتصادي وتعتبر كل حل يخالف مصلحتها الظاهرة للعيان ضربة قاضية على الامال والعمران الحقيقي

انما بانتظار اللجنة التي بدون شك ستطلع الرأي العام على نتيجة درسها فتمكن اهل الاختصاص من الاشتراك في هذا المشروع الحيوي وبحثه من جميع نواحيه · وعسى ان يكون ذلك قريبا كي يتسع المجال امام كل ذي راي ومصلحة في هذه القضية العامة

مدام دباس

تسافر الى باريس

اتصل بنا ان حضرة عقيلة المسيو بونسو ستسافر الى باريس في مطلع الشهر القادم وستصحبها قرينة الرئيس دباس وتنزل ضيفة عليها

اللجنة الملية الارثوذكسية

الموقتة

اتصل بنا من مرجع ارثوذكسي عال ان حكمة الحبر الجليل المطران جراسيموس مسرة رات من سداد الرأي في الاونة الحاضرة ان لا تدعو الملة الى انتخاب مجلس ملي جديد بعد انتهاء مدة المجلس القديم وان تسند اعمال هذا المجلس الى لجنة موقتة فوقع اختيارها على الذوات الاتية اسماؤهم ممن اشتركوا بعضوية المجلس القديم

نخله بك تويني
نجيب فرنيني
فريد عبد الله شقير
نقولا ابراهيم سرسق
حبيب جرجي طراد
نقولا ميشال بسترس
خليل بطرس
الدكتور نجيب بتلوني
ميشال ملكي
توفيق خليل ريز
وديع تادروس
جرجي يوسف مرقده

اهم مقررات

المجمع الانطاكي الارثوذكسي

اعادة فتح المدرسة الاكليريكية في دير سيدة البلمند في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٩

ترقية السيد مخايل اسقف البرازيل الى رتبة رئيس اساقفة

وضع قانون عام للمجالس الملية في الكرسي الانطاكي

تشكيل المحاكم الروحية في الابرشيات وتقديم اسماء اعضائها للمقام البطريركي

توحيد نص الشهادات المعطاة من البطريركية والمطرانيات وجعل رسومها ليرتين سوريتين للولادة والعماد والخطبة والزواج والوفاة وليرة عثمانية ذهبا لفسخ الخطبة

توحيد سجلات الولادة والخطبة والاكليل وسواها

ترقية الاسقف السيد ايليا الصليبي الى رتبة رئيس اساقفة شرف في ابرشية بيروت تقديراً لخدماته واهليته

النظر في الخلاف الحاصل فيما بين البطريركية المسكونية وبين كنيسة مملكة البانيا الارثوذكسية

تعين ٢٤ اذار شرقي سنة ١٩٢٩ موعداً لاستئناف اجتماع المجمع المقدس واكمال بعض الاعمال المتعلقة بالمعاملات التمهيدية والنظر في الامور المختصة بالترشيح والانتخاب للمنصب البطريركي

شكوى المهاجرين

تلقت المفوضية العليا عريضة من المهاجرين اللبنانيين والسوريين في البلاد الاميركية الجنوبية يلفتون فيها نظرها الى الاضرار التي اصابتهم من جراء عدم تقرير جنسيتهم ويطلبون فيها ان تهتم لامرهم ليتمكنوا من العودة الى جنسية بلادهم

محاضرة نفيسة

في نادي الشبيبة الكاثوليكية

في الساعة الحادية عشر من يوم الاحد القادم الواقع في ٢١ نيسان الجاري يلقي حضرة المحامي البارع الاستاذ ميشال شبلي في نادي الشبيبة الكاثوليكية محاضرة نفيسة موضوعها «القضاء في لبنان قبل القوانين النهائية» ولا شك ان الاقبال يكون عظيما على سماع الاستاذ شبلي يحاضر في مثل هذا الموضوع المفيد .

محاضرة الكونت جريصاتي

يلقي حضرة الكونت جريصاتي في مسرح (التياترو الكبير) في الساعة ١٨ من يوم الاربعا الواقع في ٢٤ نيسان محاضرة عن الحكومات الواقعة تحت الانتداب ومستقبلها الاقتصادي وقد وزعت رقاع الدعوة على فريق من الوجهاء والادباء مع عائلاتهم

تروتسكي في الاستانة

سمحت حكومة انقره لتروتسكي ان يقيم موقتاً في الاستانة على ان يمتنع عن كل تدخل في الشؤون التركية

نخله بك التويني

يتكلم عن سارايل

بعث الينا حضرة الوجيه نخله بك التويني بالبيان التالي :

بعد الاكرام لقد طالعت في جريدة الاحرار فقرة بخصوص الطبيب الذكر المرحوم الجنرال سارايل بان عائلة الفقيد متأثرة لان السوريين واللبنانيين لم يظهروا حسن عواطف ولم يرسلوا التعازي الواجبة اليها · لا اعلم اذا كان احد من مواطني قام بهذا الواجب اما انا فقد قدمت تلغرافاً مني ومن امرأتي لارملة الفقيد واولادها قياماً بالواجب · وبهذه المناسبة اذكر ما للفقيد العزيز من الالتفات الخاص نحوي رغماً عن اني واياه كنا على طرفي نقيض من الوجهة السياسية والدينية ومع علمه بذلك كان دائماً يعاملني معاملة الصديق الامين واعتقد ان المشار اليه لم يتوفق في مهمته فالمسؤولية عائدة على اصحابه المتطرفين في مذهبه اخص بالذكر مسيو كايلا بمظاهراته ضد الاكليروس وبالخطب التي كان يلقيها كخطابه في زحله وامثاله ذلك كان السبب في اتساع الخرق بينه وبين الاكثرية المطلقة من اهالي لبنان الكبير

واذكر اني دخلت عليه يوماً فوجدته متكهرباً وفي منتهى الانفعال وبعد جلوسه قليلاً قال لي ألم تطالع يا تويني بك المقالات بحقي في الجرائد الاكليركية التي تنسب الي اعمالا عارية تماماً من الصحة فاجبته يا فخامة الجنرال انت ارفع من ان تمس كرامتك تلك الجرائد وهي لم تتجاسر بذلك الا لاعتقادها بانك الرجل الديموقراطي الحر ولو اردت خلاف ذلك لما كان لاحد ان يمنعك عنه · ففكر قليلاً صامتاً ثم قال اذن انرأيك لا اكترث بهم اجبته الامر لفخامتكم · هذا ورغماً عن الوشايات التي وصلت اليه باني لست من مذهبه فكان يردعليها بان له تمام الثقة بي وتأييداً لذلك في سهرة راقصة في منزلي قد شرف اول المدعوين مع حضرة عقيلته الكريمة وبقيا الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل · فانا حافظ لفقيد الامة الفرنسية واحد قوادها المشهورين احسن تذكار وعظيم اعتبار

القتال في بلاد الافغان

الخرقة الشريفة وتأثيرها

اشارت برقية من لاهور الى الوسائل الغريبة التي توسل بها امان الله خان لاستمالة الحاربين اليه في محاولته استرداد تاجه · فقد كان سكان قندهار في اول الامر قليلي الرغبة في مساعدته ولكنه استثار عواطفهم الدينية ووعدهم بان يظهر لهم الخرقة الشريفة اي عباءة النبي التي يجلها الافغانيون وقد كان الاعتقاد سائداً بان الصندوق الذي يحتوي على هذه العباءة لا يستطيع فتحه غير رجل تقي صالح وقد مضى عليه قرنان وهو مقفل في احد المعابد · وفي الوقت المعين وصل ستون الف شخص الى جوار قندهار آتين من جميع الجهات ، وبقي امان الله ساعتين وهو يحاول فتح الصندوق الى ان توفق الى ذلك في النهاية وعرض الخرقة الشريفة على انظار الجمهور

وانتشر الخبر بسرعة البرق في كل مكان واقبل الافغانيون من كل حدب وصوب للانضمام اليه ، اعتقاداً منهم بان هذا المظهر دليل على ان امان الله سينجح في مساعيه وانه سيعاقب الذين لا يقاتلون الى جانبه

بلا عنوان

ارسل سماحة رئيس مجلس النواب دعوة الى النواب لحضور جلسة المجلس التي ستعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء القادم في ٢٣ الجاري

برحنا الى القطر المصري حضرة السيد جورج حيمري رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ترويحاً للنفس وستدوم غيبته ١٥ يوماً فقط

علمنا ان المسيو موغرا مسافر الى فرنسا بالاجازة في ٣ ايار القادم وسيقوم بوظيفته المسيو تيترو

وعلمنا ايضاً ان المسيو اوبوار نال اجازة ثلاثة اشهر وسيسافر الى فرنسا في آخر شهر ايار وكذلك المسيو تيترو فقد نال مثل اجازة المسيو اوبوار الا انه لن يسافر قبل عودة المسيو موغرا

حفلة المر

يقيم حضرة الاستاذ الفنان والموسيقي الكبير متري افندي المر مدير المعهد الموسيقي الشرقي حفلة غنائية وخطابية يتكلم فيها شبل بك دموس والشيخ ابراهيم منذر والشاعر المجيد سابا زريق والاستاذ جرجس المقدسي · هذا فضلا عن القطع الغنائية والوترية التي سيشنف الاذان بها حضرة الاستاذ المر وجوقته الساحرة · فندعو البيروتيين الى الاقبال على هذه الحفلة النادرة تشجيعاً للفن واغتناماً للفرصة الثمينة

قداس

عن نفس المرحوم روبير تيان

يحتفل في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢١ نيسان سنة ٩٢٩ في كاتدرائية القديس جرجس المارونية بقداس وجناز عن نفس المأسوف عليه المرحوم روبير تيان · فوالدة الفقيد واخوته يدعون الاهل والاصدقاء ويرجونهم اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

«كل شيء»

في حلتها الجديدة

عودنا الاديبان الكبيران صاحبا «الهلال» ان يتحفا الصحافة العربية مدة بعد اخرى بشيء جديد من اعمال الاتقان والتحسين في مجلاتهما الرائعة بمختلف مواضيعها وابحاثها ·

وآخر ما قدماه لقراء العربية «كل شيء» في حلتها الجديدة وحجمها الكبير والفن البديع الذي تقوم عليه فنهنئهما بهذه البراعة وندعو لهما بزيادة التوفيق ولا شك ان قراءهما يقدرون لهما هذه العناية ويقابلونها بما تستحقه من تنشيط

وفاة

والد مدام سولومياك

نعت انباء فرنسا المسيو ايلي اركامبال والد مدام سالومياك ولم يكد ينتشر الخبر في المدينة حتى تقاطرت الوفود وتسارع كبار القوم الى دار المسيو سولومياك يقدمون تعازيهم الى قرينته في مصابها الاليم · واننا بدورنا نقدم لحضرتها واجب التعزية سائلين للراحل العزيز الرحمة والرضوان



توفيق بك السويدي

الزعيم العراقي

الذي كلفه جلالة الملك فيصل بتأليف الوزارة العراقية بعد استحكام الازمة مدة طويلة

ذلك الزمان

اهاً على زمان اذ كنت في الصغر
للهو في نهاري في الليل للسمر
وكنت مع رفاقي لا نعرف الحذر
نمشي مع الصبايا دليلنا القمر
وللصبا حديث نقضيه بالسهر
بالله خبريني يا نجمة السحر
اليس من رجوع لذلك الزمان ؟
آهاً على زمان في اول الهوى

. . .

والنفس ما تمادت والقلب ما اكتوى
لا اعرف التجافي لا افهم النوى
وكان لي شباب وكان لي قوى
حتى اتت سليمى طوته فانطوى
يا كل تذكاراتي وكلها جوى
بالله حدثيني عن ذلك الزمان

. . .

قد كان لي رجاء يانفس وانقضى
مذ صرت في زمان لا يعرف الرضى
والحزن في فؤادي كالسيف منتضى
وضيعة الاماني فما مضى مضى
والان فاستعدي لموقف القضا
غداً متى افترقنا وطرت في الفضا
لا بد من هناء في ذلك الزمان

الاخلاق رشيد ايوب

. . .

بعلبك

حيرتنا يا بعلبك وحيرت
آثارك الخلابة الآراء
لما بنوك ، رمى بنوك ستائراً
اعيت قوافي الشعر والشعراء
مشت القرون وقد وقفت حيالها
ورايت منها شدة ورخاء
فوصفت ، صامتة ، لنا مجد الالي
سلفوا فكنت فصيحة خرساء

مسعود سماحه

الى فتاة سمراء

ترجمة قصيدة فرنسية نظمها الياس ابو شبكه على صخور « المنارة » في بيروت بعد حضوره رواية « ذات الكماليا »

ايها السمراء ، ليس للجمال لون ، فلا هو أسمر ولا هو أشقر ، انه لا اعلم اية شعلة مبهمة تنير العالم وتلد المعميات لاعين الجنس البشري

انه صورة اله ، او طابع الهي !

* * *

ايتها السمراء ، لا فرق بين ان تكوني جميلة او بشعة ، اذا كان حب قلبينا شديداً ، اذا كنت تحملين في حبك ذلك الصباح الذي يبدد ظلمة القدر الحالكة

* * *

ان عاطفة الحب انما هي افضل من حدقة العين الجذابة التي عندما يراها الناس متبسمة يقولون : « ما اجملها ! » الا انك تقبضين على ناصية الاثنين : الحب الذي يخاطب الآلهة ، والجمال النقي الذي يسحر جميع العيون

* * *

ان لونك الضارب قليلاً الى الشحوب انما هو لون الفجر الذي لم يذهبه بعد الصباح الوردي

وجاذبك الالهي يعلن سذاجة لم يرها الربيع الزاهر في أزهاره

* * *

ايتها السمراء ، يكفيك ان تقرأي قصيدتي لكي يهمس قلبك في مسمعك اني احبك !

احبك ، الا اني اخشى هذا الحب ، اجل اخشاه !

فما لي الا ان أتأمل جبينك النقي الصافي حتى يتقهقر عنك قلبي الملطخ بالدم !

* * *

لا تقربي هذا القلب لئلا تمرضي !

لا تقربيه ، فقد يؤذيك : كانت مرغريت غوتيه تقاسي آلاماً شديدة من ارمان ديفال

. . .

آه ! لا تلطخي جبين شبابك !

فانت لا تزالين صغيرة لكي تتركي التدليل ،

لا تزالين صغيرة لكي تبكي وتتألمي ،

وامامك الامل الجميل ، والمستقبل البسام !

. . .

دعي قلبي الجريح الذي يحبك ويعبدك ،

يعبدك وحده لكيا يعبدك أكثر بعد

ولكن لاتقربيه ! ودعيني احبك من غير ان تحبيني

فلا اريد ان ازرع هذا الحب الاليم في ارواح العذارى

. . .

بل اريد ان ابقيه في اعماق تلك الحانات حيث يحل الفساد ، وتغلي الخمور ، ويدور الجنون في حلقة المجانين .

* * *

انا طواف الحانات المرذولة الذي يسكر بالدم وينتقم من النفوس !

اتركيني احبك واعبدك واتغنى بك ،

ولكن لا اسمح لك بان تمثلي بي !

المسيو « له بارغي »

كيف يقدرون الفن

هو الممثل الفرنسي في « الكوميدي فرنسز » الذي ينتظر تعيينه عضواً في اكادمية الفنون الجميلة وهو تقدير عظيم قلما ناله احد من الممثلين



الالقاب

الالقاب تميز الصغار وتربك العظام وتشان وتحتقر اذا خلعت على الاسافل

كبار الرجال يرفضون كبار الالقاب لانهم يشعرون بالغيرة منها

لا تبيعوا المصلحة بثمن رغيف من التبن

— هاتوا الاكفاء الى المجلس —

نحن اليوم على عتبة الموسم ! وموسم انتخابات النواب اظن انه الموسم اللبناني الذي يتحدث عنه اللبنانيون من اكبر كبيرهم الى اصغر صغير فيهم

وهكذا — فالحمد لله ! نحن كسائر الناس في سائر البلدان ، عندنا موسم نعتمد عليه ونتباحث فيه ونفتش عن طرق استثماره . . . اي (مثلاً) مثلما يهتم المصري بالاطيان والقطن ، والياباني بموسم الارز ، والكوباني بمحصول قصب السكر

او — بالاحرى — كما كان يهتم اللبناني نفسه بموسم القز قبل الحرب

ويا لها من مصيبة مبكية ومضحكة معاً ان نتصرف الى السياسة بمثل هذه الروح التي تفسد علينا مصالحنا وحياتنا وعمران بلادنا

فالسياسة عندنا ليست غير متاع يختص بأهل المجلس تقريباً

بل ان السياسة هي عند السواد الاعظم منهم بمثابة سلم كثير الدرجات يلقونه على اكتاف الامة ، وعندما يبلغون القمة ! ويطلون على العزة ينامون بهدؤ وطمأنينة

ويظهر فساد فهمنا للسياسة في حركات النواب كما يظهر في حركات الشعب . فالنائب بنظر الشعب هو نصف اله حتى اذا خرج من المجلس ولم يعد من ضمن هذا الاطار الجميل القيناه جانباً كشيء لا حاجة لنا فيه بعد ان تكون قد ملت مطرقة باب بيته من ايدينا — ولكن ما الحيلة في ذلك وهذا كل ما نفهمه من السياسة ومن الحكم النيابي

فالى متى نظل في جهلنا العميق والغشاوة على عيوننا ؟

ما هو الشيء الذي يمنعنا عن ابعاد اولئك الطفيليين عن التمثيل النيابي بعد ان برهنوا على عدم الاكثرات او قلة الاخلاص والمعرفة معاً . ان اولئك ذوو أكف نهمة يحبون — انا — فوق كل شيء فعلينا ان نحب — نحن ! — بدورنا ونقتبس هذه الامثولة التي القوها علينا عفواً

ان نوابنا يجب ان ينظروا الى ما ينظر اليه كل سياسي يحمل العبء الملقى على عاتقه مع مراعاة الاحوال لا ان يعيشوا في انتظار حلول المواعيد لانهاض الوطن من كبواته دون ان يخطوا ولو بعض الخطوات الضيقة الى مواجهة الاحوال الحاضرة — وخصوصاً الاقتصادية منها — مكتفين بان يحتفظوا بمراكزهم احتفاظ الشحيح بالدرهم

في الغد يتهالك على الكرسي نائب جديد ويحل محل النائب العتيق بين اعطاف المجد والدلال ، لا لشيء يستحق الذكر ، على الاطلاق ، سوى ان أباه ! او اخاه ! او حماه ! او فاه او ذا مال !!!

استطاع حمله الى الطابق الاعلى من السراي

ان في البلاد فئة من الرجال يجب ان لا نحرم من مواهبهم والانتفاع منها . هي فئة المخلصين الذين وقفوا مواقف مجيدة في الدفاع عن مصالح الامة والذين اشتهروا بالتضحية والثبات والجرأة امام كل قوة

فالى امثال هؤلاء يجب ان تتوجه الانظار ولا ننسى الصحافيين الامناء

فالصحافي نائب عن الشعب أجلس وراء منضدته الصغيرة ام تربع في كرسي (المجد !) وانه مهما تسرب الى نفسه ميكروب العظمة فقد يرجى منه نفعاً وخدمة صادقة

فهل يحقق الله آمالنا في يقظة الشعب هذه المرة وفي مجلس جديد بكل مبانيه ؟

شبل خوري

اقوال كبيرة لبرناردشو

الشرف

ليس في العالم رجال شرفاء كاملو الشرف من جميع نواحيهم ولكن لكل رجل صادق ناحية واحدة مشرقة واخريات لا تشرف

لا يمكن ان تؤمن بالشرف حتى تبلغه وتحققه فخير لك ان تظل نقياً وضاء طاهراً . لانك النافذة التي ينبغي ان تطل منها على العالم

الزوج — كنت طول الليل تتكلمين في نومك يا عزيزتي

الزوجة — وعن اي شيء كنت اتكلم

الزوج — ما فهمت كل كلامك .. ولكن اكثره كان مهيناً لي

الزوجة — انني لم اكن نائمة بل مستيقظة

اخبار مصر لمراسل المعرض الخاص

القاهرة في ١٢ نيسان سنة ١٩٢٩

نفقات رحلة جلالة الملك

طلب الديوان العالي الملكي الى وزارة المالية فتح اعتماد ثمانية عشر الفاً من الجنيهات تصرف على يخت المحروسة وموظفيه وعلى رجال الحاشية ومن يكونون في خدمة الركاب العالي

ساعة الصيف

منذ ايام والصحف لا تخلو من اقتراح تقديم الساعة ساعة في الصيف لطول النهار . وما يترتب عليه من الخسارة في ابقائها على ما هي الآن . وتحبذ هذه الفكرة لما فيها من الربح . وقد سبق وطرحت هذه المسألة على مجلس الشيوخ في السنة الماضية ورفضت لانه كان موضوعاً جديداً لم يتعوده الناس . وحبذا لو اقتدت مصر باوربا في هذه المسألة

وفاة الاباتي ساروفيم سيف

انتقل الى جوار ربه متمما واجباته الدينية الطيب الذكر المأسوف عليه المرحوم الاباتي ساروفيم سيف رئيس الرسالة المارونية في القطر المصري والسودان عن ٥٧ عاماً ملؤها الفضائل والمبرات والمناقب الفريدة .

وقد احتفل في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس في الكنيسة المارونية في شبرا بجناز المرحوم فغصت الكنيسة وفناؤها بابناء هذه الطائفة ووفودهم من الاقاليم وبوفود الطوائف الاخرى وممثليها التي شاركتهم في حزنهم على هذا الراعي الصالح والاب التقي البار وتولى رئاسة الصلاة على روحه المونسنيور يوسف رزق النائب البطريركي يحف به رجال الاكليروس ووفود جميع الطوائف والرهبنات والارساليات الكاثوليكية في مصر . وبعد الصلاة ابنه حضرة الاب العلامة الجليل الخوري جبرائيل رزق تأبيناً بليغاً اتى فيه على حياة الراحل وفضائله وكان كلامه البليغ اجل وداع ودع به ابناء هذه الطائفة فقيدهم

ثم خرج الموكب من الكنيسة فخما على بساطته مهيباً على خلوه من كل ابهة فسار رجال الدين الكاثوليكي صفين من كوبري شبرا الى شارع باب الحديد وسارت الراهبات وراءهم ومن هناك ذهبوا بجثمانه الى مدفن الرهبنة بمصر القديمة حيث دفنوه بين تصاعد الزفرات والحزن العميق لما كان للراحل العزيز من المحبة والاخلاص في قلوب رعيته .

رحمه الله وعزى اهله واخوانه الرهبان وعوض الله طائفته عنه خير عوض

القطن المصري واميركا

وزعت شركة روتر تلغرافاً من نيويورك جاء فيه ان الصحف الاميركية نشرت احتجاجاً من النقابة الزراعية العامة على مشروع فرض ضريبة جمركية على القطن الطويل التيلة من مصر . ويقال ان الحكومة الاميركية لن تضرب هذه الضريبة على هذا النوع من القطن لانه لا ينافس القطن الاميركي .

وقد ارسلت الحكومة الى كبار التجار الخبيرين



الاستاذ سليم افندي عقل

شقيق الزميل وديع افندي عقل الذي عاد من البرازيل بعد غياب ستة عشر عاماً وهو من الادباء المعروفين

بالقطن تطلب منهم اراءهم في مسألة زيادة الضريبة على القطن المصري في اميركا فارسل جميع من وجهت اليهم هذه الدعوة باراءهم ومنهم رئيس لجنة البورصة في الاسكندرية فقد قسم رده وهذا اهمه :

١ — ان مشروع زيادة الرسوم الجمركية في اميركا على «القطن الاجنبي» يلحق الضرر الاكيد بمصر لاسباب عدة

٢ — ان الولايات المتحدة في مشروعها هذا ترمي الى توسيع زراعة القطن ذي التيلة الطويلة في بلادها

٣ — ولهذا السبب قلق الرأي العام محتجاً عندنا فكل ما يبذل من المساعي السياسية لاحباط هذا المشروع وتلافيه بعد ذا قيمة كبيرة

٤ — غير انه مع كل ذلك يجب ان لا يجسم الضرر الذي يصيب مصر من هذا المشروع لان القطن الذي تشتريه الولايات المتحدة من مصر يستهلك جزء من مصنوعاته في اميركا نفسها ويصدر الجزء الآخر الى المستهلكين في خارج اميركا

٥ — فاذا تقرر هذا! وهو الواقع! فان المستهلك الاجنبي (الاميركي) حينما لا يجد في اميركا البضاعة التي اعتاد شراءها بثمن يناسبه يحول وجهه شطر البلدان الاخرى التي تصنع القطن المصري والتي تقوم مقام اميركا في استهلاكه

٦ — وهذه الطريقة التي تتبعها اميركا زاعمة انها تحمي بها مزارعيها هي التي تنقلب الى الاضرار بالصناعة الاميركية القائمة على القطن ذي التيلة الطويلة فانها لا تستطيع الحصول على هذا النوع اللازم لمغازلها فتخسر عملاءها وتتأثر حركة تجارتها

محطة التلغراف اللاسلكي

تقرر ان تبنى محطة التلغراف اللاسلكي الجديدة التي تنشأ في خلال السنة المالية القادمة في القاهرة على ارض من اراضي الحكومة في الجهة الغربية من دار المدرسة السعيدية في الجيزة

توسيع شوارع القاهرة

وفتح شوارع جديدة

تهتم مصلحة التنظيم بتوسيع الشوارع وافتتاح شوارع جديدة وقد افتتح رسمياً في الاسبوع الماضي شارع الامير فاروق وعرضه ٣٠ متراً وسارت فيه عربات الترام ونجم عن ذلك توفير ٢٠ دقيقة من الوقت على ذوي المصالح في تلك الجهة وقد كلف ٤٠٠٠٠ جنيه مصري . وقد وافقت وزارة الاشغال اخيراً على ان تنشيء خطاً حديدياً كهربائياً يصل منطقة السيدة زينب بمنطقة غمره في شارع الخليج ويكون شقة هذا الخط ثمانية امتار بعد توسيع هذا الشارع

وكان الاهالي يمانعون قبلاً بفتح وتوسيع الشوارع ولكنهم عدلوا عن هذه الممانعة لما ذاقوا طعم المكاسب وما كانت عليه اراضيهم وما وصلت اليه من علو الثمن . وكم منهم اصبح غنياً بعد ان كان فقيراً معدماً بسبب ارتفاع اثمان هذه الاراضي ارتفاعاً كبيراً

السفر الى سوريا

خفضت مصلحة سكة حديد فلسطين اجور السفر الى ٥٠ في موسم الحج وهي تنتهز فرصة موسم الاصطياف فتخفض الاسعار تخفيضاً كبيراً علاوة على نقل الركاب بالسيارات من حيفا الى بيروت وجعلت الاسعار ٣٣٠ قرشاً من القنطرة الى بيروت بالدرجة الاولى و٢٤٠ بالثانية و١٥٠ بالثالثة

وهو تخفيض يصعب على شركات الملاحة ان تجاريه ولذا ينتظر ان يكون الاقبال كبيراً في هذا العام على السفر بطريق السكة الحديدية



الانسة مرغريت هابط

التي اصابتها مع شقيقها البر رصاصات طائشة اثناء تظاهرة الانتخابات وقد علمنا من ادارة مستشفى الدكتور ربز ان الخطر كاد يزول عنها فنسأل لها الشفاء العاجل

الحرية !!!

للشاعر الالماني : هوفمان

« ليعش، كل من يتنشق نسيم الحرية . ذلك الذي يناضل من اجل الحرية . ذلك الذي يتغنى بنشيد الحرية . ذلك الذي يحيا ويموت من اجل الحرية !

« ليس العالم ومسراته شيئاً ، بدون الحرية .. فالحرية ينبوع الفضيلة والنور

« ليس في وسع ، كل حي ، يجري في عروقه دم حار ان ينفع العالم مستعبداً . ولا يستطيع من جعله الله صورة ثانية له ، ان يحيا الا حراً .

« اود ان اتنفس واغني حراً . اريد ان اكون كالطائر الذي يحط على القصر او على السجن مختاراً ، ليغني اغنية الربيع .

« ان الحرية حياتي . انها تنفسي واستنشاقي . انها فكرتي وحلمي . انها اغنيتي وحديثي .

« اني اصيح لاعناً جنس الغدار المغتصب الرديء . وجنس العبد الرديء ! فان الحرية روحي ... اجل . انها روحي حتى الابد ...

كمال الشمعه



الشاب البر هابط

هو جريح تظاهره الانتخاب وقد تماثل للصحة بعد المعالجة في مستشفى الدكتور ربز فندعو له بالشفاء الكامل

السهرة الراقصة
في قصر رئيس الجمهورية

برز قصر الرئاسة مساء الاثنين في حلة زاهية بمناسبة السهرة الراقصة التي احياها فخامة الرئيس وقرينته الفاضلة لرجال السلطتين ولاعيان العاصمة وادبائها وصحافيها

وقد اخذ المدعوون يتوافدون منذ الساعة العاشرة مساء وكان في طليعتهم فخامة المفوض السامي المسيو بونسو وقرينته وحضرة الكونت روبر ده كه يتلوهم جميع كبار المفوضية وعدد عديد من رجال الجالية الفرنسية

وكانت الحكومة اللبنانية ممثلة بوزرائها ومدرائها ونوابها وكبار مأموريها في الادارة والقضاء

وكان فخامة رئيس الجمهورية يستقبل المدعوين على مدخل قصره وقد وقفت الى جنبه حضرة قرينته الكريمة يتبسمان للزائرين ابتسامة اللطف والترحيب .

وما ان اكتمل عقد المدعوين وغصت القاعات بالواقفين والقاعدين حتى نزلت الى ميدان الرقص ازواج المتخاصرين تدور في ساحة القصر الفسيحة على نغمات موسيقى الاركستر التي ظلت طيلة السهرة تشنف آذان الحاضرين

وكنا نرى فخامة الرئيس يتجول في قاعات القصر مبتسما لزواره ، مرحباً بهم مغتبطاً بالسرور الطافح على وجوه الجميع محدثاً بعضهم بعذوبته المعروفة

وكأن للقاعات جاذبية خاصة فقد شاهدنا في احداها رجال الحكومة اللبنانية وصحافيها وسياسيها يتألبون جماعات جماعات ويتبادلون شتى الاحاديث من ادب وسياسة ، وفي سواها حلقات من الفرنسيين من سيدات ورجال ، وهنا وهناك اسراب تطوف وازواج تتابع

وهكذا ظل الحاضرون في سمر ورقص وطرب الى ساعة متأخرة من الليل انصرفوا بعدها وهم السنة ناطقة بالشكر للطف الرئيس وقرينته

وان ننسى فلا ننسى المقصف الفاخر الذي كان يختلف اليه المدعوون فترة بعد فترة فيشربون على صحة الجمهورية اللبنانية وعلى شرف رئيسها المحبوب

رواية العدد

وفاء المرأة

بلغت الازمة اشدها في احد السنين وكسدت اسواق تجارة الفلين كساداً لم يسبق له مثيل في تاريخ البورصة فاضطر المستر فيربانك تاجر الفلين الشهير ان يغلق مصنعه الى اجل غير مسمى • ولكن لم يكن اسف هذا التاجر على كساد تجارته واقفال مصانعه باكثر من اسفه على مفارقة عماله واضطراره الى اخراجهم من اعمالهم وحرمانهم من مصدر رزقهم لانه كان يحنو على هؤلاء العمال حنو الوالد الشفيق ويزودهم بالنصائح الطيبة ويشجعهم كذلك على الاقتصاد والفضيلة

ولما حان الوقت لاقفال المصنع اصطحب معه وكيله وسار حتى وصل الى حيث كان العمال بانتظاره لتسلم اجر الاسبوع الاخير فتقدم اليهم وقال لهم اني آسف لفراقكم اشد الاسف ايها الاعوان اذ انني لم اكن احلم بمرور مثل هذا اليوم المشئوم الذي تكسد فيه سوق التجارة ونضطر الى اقفال المصنع • على انني ارجو الله ان يعوض عليكم بقدر ما تخسرون وان يسهل لكم سبيل العمل والرزق قريباً ••• فالوداع يا اخواني • فانهمرت الدموع من مآقي بعض هؤلاء الرجال وصرخ البعض الآخر (فليحي هذا الرجل الكريم) ثلاث مرات وانفرط عقد الاجتماع بعد ذلك فسار المستر (فيربانك) الى مكتبه يتبعه وكيله وهناك التفت اليه وقال: اسمع يا مستر (هكسفورد) لقد كنت لي صديقاً اميناً ومساعداً مخلصاً وانه يسوءني جداً ان تضطرني الظروف السيئة لفراقك واقصائك عن عملك الامر الذي قد يترتب عليه ما كنت تدابيرك وافساد ما رسمته لمستقبلك • فقال هكسفورد: اجل يا سيدي فلقد كنت مزمعاً على الزواج قريباً ولكني سوف اضطر الى الانتظار حتى يتهيأ لي عمل آخر

— عمل آخر ؟ انه قد يتعسر عليك يا ولدي ان تجد وظيفة مثل وظيفتك • لقد رأيت بعينك تدهور الاسواق واكثر المعامل الى اغلاق ابوابها

— وما الذي تشير علي به

— هذا ما اردت أن احدثك به • لقد وصلني من شركة شريدان في كندا كتاب يطلبون مني عاملاً اميناً لمراقبة مخازن الفلين هناك فاذا نزلت هذه الوظيفة منك منزلة الرضى والقبول فاني سوف اوصي بك احسن توصية

— هذا فضل عظيم منك يا سيدي — ولكني ارجو بعد الاستئذان ان تترك لي فرصة صغيرة حتى افكر فيها واستشير خطيبتي — فهل تمهلني يا سيدي بضع ساعات

— ان بريد كندا يقوم صباحاً فاذا استقر رأيك على شيء قبل المساء فاخبرني بذلك حتى اكتب خطاباً للشركة في الحال

وسار جون هكسفورد فاستطلع رأي خطيبته ماري وجدتها العجوز في المسألة فوافقا على سفره واتفقوا فيما بينهم ان يسافر جون في باديء الامر وحده الى كندا حتى اذا تم له تنظيم احواله كتب اليهما ليسافرا اليه هناك

وعاد جون هكسفورد الى رئيسه فاخبره بعزمه على القبول فكتب هذا خطابين ارسل احدهما بطريق البريد وسلم الآخر الى هكسفورد حتى ليكون واسطة التعارف اذا ما وصل الى تلك البلاد

ومرت الايام وآن اوان الرحيل فسار الثلاثة الى السفينة ووقفوا يودعون بعضهم بعضاً فقبل جون ايادي الجدة العجوز أولا ثم تناول خطيبته بين يديه القويتين واخذ يقبلها قبلة حارة طويلة فقالت له هذه وهي تحاول حبس دموعها تذكر يا جون ان بيتي ملكنا جميعاً واننا سوف نجد دائماً مهما كانت الظروف داراً تأوينا وسقفاً يظللنا جميعاً • اني سوف احافظ على هذه الدار حتى تعود الينا او تكتب لنا بالذهاب اليك

ثم اقلعت السفينة بعد ذلك فوقف جون على ظهرها يودع احبابه حتى غابت عن ميناء بريسبورت

ومضت اسابيع تلقت في اثنائها ماري خطاباً من جون يقول فيه انه وصل سالماً الى كويبك (كندا) وانه ينوي ان يذهب بعد الغد الى مونتريال مقر وظيفته حيث يرجو ان يتسلم عمله قريباً • ومرت بعد ذلك ايام وشهور دون ان يصل الفتاة خبر من جون • ومضت السنة الاولى فقامت قيامة ماري وزاد خوفها وقلقها فكتبت في اول الامر الى شركة شريدان تسألها الخبر فجاءها الرد يقول انهم لم يسمعوا شيئاً عن جون هكسفورد وانهم ظلوا طويلاً ينتظرون مجيئه اسابيع طويلة فلما لم يحضر اضطروا ان يعينوا رجلاً آخر في وظيفته فارتاعت ماري وتشاءمت وكتبت الى بوليس كندا تسأله عن معلوماته في هذه المسألة واتاها الرد بعد فترة ليست بالقصيرة من مكتب المباحث الكندي يقول ان البوليس لا يعلم شيئاً عمن يدعى جون هكسفورد وانه لا يظن ان قد اصابه مكروه لانه لم تثبت في دفاتره في العام الماضي معلومات عن هذا الاسم ولا عن شخص آخر تطابق اوصافه اوصاف جون هكسفورد المذكور

ومرت ثلاثة اعوام لم تفقد ماري ولا جدتها خلالها الامل بعودته اذ كانتا تجلسان طول اليوم تتحادثان عنه وتترقبان عودته في كل دقيقة • واخيراً ماتت الجدة فاصبحت ماري وحيدة في هذا العالم لا اهل لها ولا صاحب اللهم الا املها العظيم بعودة خطيبها اليها

اما جون هكسفورد فكان قد وصل الى كويبك سالماً وهناك استأجر غرفة صغيرة في حي من احياء الميناء ونوى ان يمكث فيها يوماً او يومين حتى يحين ميعاد القطار الذي يقوم الى مونتريال وكان البيت الذي استأجر فيه غرفته بيتاً تحوطه الريبة والشكوك ولم ترق باديء الامر هيئة صاحبة الدار ولا شكل ولديها الشابين في نظر جون وعلى ذلك خطر بباله ان يغادر البيت الى مكان آخر • على انه ارتأى اخيراً ان يقضي هذا الوقت القصير في تلك الغرفة بدل الانتقال منها الى هناك

وكانت صاحبة البيت حقيقة لصة شريرة وكان ولداها يعاونانها على سلب امتعة السكان واموالهم بعد تخديرهم بغازات يسلطونها عليهم من انابيب صغيرة يوصلونها بثقوب الابواب اثناء الليل

وجاء مساء الليلة الاولى فاتى جون هكسفورد الى غرفته مبكراً وجلس فكتب خطابه الاول والاخير الى خطيبته ثم قام فالقاه في صندوق البريد وعاد بعد ذلك يتثاءب الى فراشه • ووافق جون في الهزيع الاخير من الليل — ولعله لم يكن قد تأثر تأثيراً شديداً من الغازات المخدرة او لعل التأثير كان قد زال عنه — فرأى صاحبة البيت وولديها منكبين فوق امتعته وقد انتقوا لانفسهم الثمين منها والقوا ما لا قيمة له الى جانب فهاج الشاب هياج الاسد ووثب من سريره فحمل الشاب الاول والقى به الى خارج غرفته ثم هجم على الثاني ولكنه لكمة قوية اسقطته على الارض • على انه كان قد اندفع بكل قوته اثنا تسديد هذه اللكمة ففقد توازنه وسقط هو ايضاً فوق غريمه • ورأت المرأة فرصتها السانحة فارتمت فوق جون وامسكت بعنقه واخذت تعضه بنواجذها الحادة المسنونة في جميع انحاء جسده وكان الشاب الاول قد تمكن من القيام من سقطته فاسرع الى غريمه وقد حمل بين يديه عصى غليظة حديدية ثم هوى بها فوق رأس جون المسكين فسقط صريعاً على الارض

وفتح جون عينيه للمرة الاولى بعد هذه الحادثة فوجد نفسه في غرفة كبيرة تحوي اسرة كثيرة قد استلقى فوق بعضها اناس آخرون • وكان واقفاً امام سريره ثلاثة رجال في ثياب بيضاء يحدقون فيه بعجب ودهشة وقال له احدهم : لقد كنت على حافة القبر يا هذا ولكنك شفيت باعجوبة غريبة • فلم يحر جون جواباً •

فقال له الرجل مرة اخرى : ما اسمك ؟

فلم ينطق جون بشيء

— من اين اتيت ؟

فلم يتحرك المريض حركة تدل على انه سمع او ادرك فقال الرجل الثاني : لقد يكون الرجل مجنوناً او غريباً ايها الاستاذ لانه لما وجده البوليس ملقى في الطريق لم يجد في جيبه ورقة واحدة تدل على شخصيته

فتعاون الاطباء الثلاثة واخذوا يكلمونه بلغات مختلفة على انه لبث يحدق في وجوههم دون ان يحاول النطق بكلمة واحدة •

وظل جون بعد ذلك في المستشفى ستة اشهر حاول في اثنائها ان يتعلم النطق من جديد ثم غادره بعد ذلك وهو يتهاوى في كلامه كما يتهاوى ولد صغير • وقد فقد ذاكرته تمام الفقدان وعجز عن تذكر شخصيته واسمه ووطنيته بالرغم من اجتهاده في التفكير والذكرى وخرج الى هذا العالم مخلوقاً جديداً لا اهل له ولا اسم ولا وطن حتى ولا صناعة مخصوصة

واستعاد جون كامل نطقه بعد ذلك تدريجياً وعادت اليه قواه البدنية دون ان يستعيد شيئاً من ذاكرته فدعى نفسه (جون هاردنج) واشتغل في باديء الامر بواباً في احدى الشركات التجارية وتراءى رئيسه ان جون هاردنج له من الكفاية العلمية والعملية ما يؤهله لوظيفة اكثر بكثير من وظيفة بواب فعينه في باديء الامر كاتباً صغيراً براتب قدره عشرة جنيهات في الشهر • فجد جون في وظيفته واظهر مقدرة عظيمة في عمله حتى ظل يرقى الدرجات من صراف الى مساعد الى مراقب حتى اصبح بعد مضي ثلاثين عاماً رئيساً لتلك الشركة الكبيرة واكبر المساهمين فيها •

ولقد مرت به هذه السنين الطويلة دون ان يسترد شيئاً من ذاكرته او يعلم شيئاً عن احواله الماضية • ولقد كان يسائل نفسه في بعض الاحيان فيقول من انا ؟ ومن اين اتيت ! ولكن ذاكرته لم تكن تبعد به الى ابعد من تلك الساعة التي افاق فيها في المستشفى من غيبوبته الطويلة

وحدث ذات يوم بينما كان جون يسير على رصيف الماء اذ استلفت نظره سفينة صغيرة آتية من اسكتلندا وقد وقف بحارتها الى جوارها يكلمون بعضهم بلهجة بلادهم المخصوصة • فوقف جون يصغي بسمعه وقد اثارت لهجة الرجال شيئاً داخلياً في نفسه واحدثت سروراً خفياً في فؤاده وعاد في اليوم التالي الى المكان ووقف وقفته بالامس يتسمع احاديث البحارة بلذة ولهفة دفينة لم يدرك لها سبباً • وعاد في اليوم الثالث فاطال الوقوف اكثر من عادته ثم اقترب من السفينة وقرأ على احد جوانبها اسمها — سنليت • بريسبورت فقال لنفسه : بريسبورت ! بريسبورت لقد سمعت باسم هذا البلد قبل الآن ولكن اين ومتى ؟

واقترب من احد البحارة واخذ يسأله بلطف عن بلاده فترك البحار ما في يده واخذ يفيض له في ذكر بلده ووصفها — واي غريب لا يروق له ان يتحدث ساعات طويلة عن جمال بلاده وهو في غربته — ثم طفق يعد شوارعها وميادينها حتى انتهى الى ذكر سوق البلد العمومي • فامسك جون هاردنج بذراع البحار وقال له بحدة :

— قل لي • اليست الشوارع التي تؤدي الى السوق هي شارع هاي وشارع فوكس وشارع كارولين وشارع جورج هكذا بالترتيب

فاجابه البحار مندهشاً : اجل

فتحرك جون في مكانه حركة تشنجية ثم ضرب جبينه بقبضة يده وقد اطلت على ذهنه في تلك اللحظة اشعة النور فتذكر ماضيه في لحظة واحدة وترك جون البحار في مكانه مندهشاً وظل يجري في الشارع وهو يقول صارخاً من قلب مقروح ماري • ماري • • • يا حياتي الضائعة

• • •

ما كادت تطأ اقدام جون ارض بريسبورت حتى قصد الى الحي الذي كانت تسكنه خطيبته ماري قبل اليوم • غير انه لاحظ عند مسيره ان الحال قد تبدل وان الشوارع استطالت ووسعت والبيوت الصغيرة قد تهدمت وقام مكانها قصور ضخمة غالية • فامتلأ قلبه يأساً وخاف ان يضل في تلك البلدة الصغيرة التي ولد فيها وتربى فوق ارضها وتحت سمائها على انه لم يكد يسير بضع خطوات حتى راى بين هذه القصور الكبيرة بيتاً صغيراً قديماً قد احاطته حديقته الصغيرة الجميلة فاسرع اليه وقد تبين له انه بيت ماري

وكان السكون مخيماً فوق هذا البيت بالرغم من حركة ضجيج الشارع فداخلته غمة واقبل على الباب يريد أن يقرعه بخوف وفزع • على ان الباب انفتح وظهر على عتبته رجل وامرأة يظهر من ثيابها انها ممرضة وهي تقول له :

— ما رأيك ايها الطبيب ؟

— الحالة سيئة • سيئة جدا واذا لم تتحسن حالها باعجوبة غريبة فانه سوف لا تمضي عليها

ايام قلائل

— مسكينة... وكل هذا من رجل شرير هجرها غدراً . ولكن ما رايك في نظرها

— ليس هناك امل انها اصبحت عمياء

فصرخ جون من كبد حري وقال عمياء عمياء ثم هرع الى السلم بخفة الصبي ورشاقة الشباب وتبعته المرأة والطبيب وهما في عجب من امره

واقترب جون من غرفة ماري فوقف متردداً وقد خانته ركبتاه فاخذتا ترتعدان بالرغم منه ولحقته المراة والطبيب فقالت له الاولى :

— ما شأنك ايها الرجل وماذا تريد من هنا

فاراد جون النطق الا ان لسانه اشتبك بسقف حلقه فوقف عاجزاً عن النطق غير انه مد يديه الى ناحية الغرفة راجياً متوسلاً

وكان في صحبة المريضة في ذلك الحين قسيس القرية وكانت تريد ان توصيه وصيتها الاخيرة فسمع جون صوتها من الخارج وهي تقول :

« اما البيت فانك تستطيع ان تسكن فيه اناساً فقراء مدة غيابه حتى اذا عاد سلمه البيت وقل له انني انتظرته بقدر ما سمحت لي قوتي وقد يجدني ذهبت الى العالم الاخر ولا ازال امينة على عهده ووفائه . اني سوف اترك له معك بعض المال فعليك ان تحافظ عليه وتسلمه اياه يداً بيد . مسكين هذا الشاب انه قد يكون في حاجة الى المال عند حضوره ... »

وما كادت تصل المريضة الى هذا القول حتى خرجت من صدر جون انة طويلة محزنة وجرى دمعه...

ورن صوت المريضة في الغرفة التالية تقول من هناك ... ايمكن ان يخونني سمعي بهذا المقدار اليس هذا جون ؟

ففتح جون الباب واسرع الى المريضة فتناولها بين يديه واخذت المسكينة تلمس راس جون ووجهه وهي تقول هذا انت ياجون ... لقد كنت واثقة من عودتك ... الم اقل لك ذلك دائماً ياسيدي القسيس

...

بعد ذلك بشهر تقريباً كان المار في شارع كارولين يقف في طريقه برهة ليشاهد بيت جون هكسفورد المثري العظيم وزوجته ماري التي فرق الدهر بينهما في صباهما ثم عاد فجمعهما في شيخوختهما وقد اعاد لها لقاء حبيبها صحتها وبصرها ! !

اللطائف المصورة

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩ يباع بالمزاد العلني في مكتب الدوائر الاقتصادية مجموعة جميلة من البضايع الوطنية الحريرية ، فعلى من يرغب الشراء ان يحضر في الساعة المعينة لمكتب الدوائر الاقتصادية

الدكتور سامح فاخوري

(اقدم واشهر طبيب متخصص بالامراض الزهرية والجلدية)

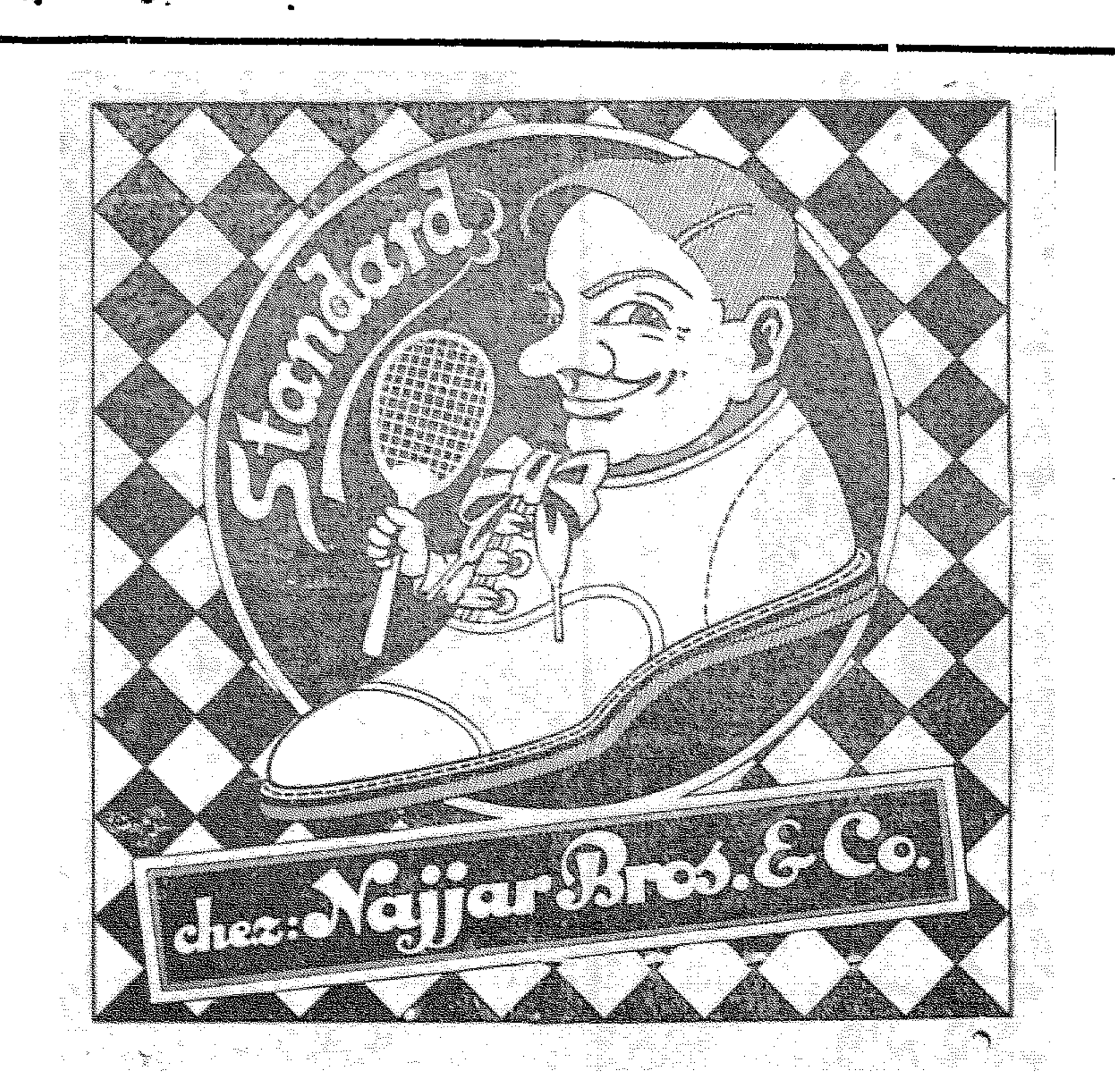
منذ ٢٧ سنة

اذا كنت مصاباً باحد الامراض الزهرية او الجلدية فعليك ان تستفيد من خبرة ومعالجة هذا المتخصص القدير الذي ينال الشفاء عن يده كل سنة الوف من المرضى ويداويهم باحدث الطرق العلمية انفع العلاجات المستعملة في اكبر مستشفيات باريس

لشفي التعقية الحادة المزمنة بمدة قليلة والنقطة العسكرية وضعف الاعصاب والامراض الزهرية نفع العلاجات الحديثة ولديه طريقة خصوصيه لشفاء الاكزيما ببضعة ايام كل ذلك بدون الم ولا انقطاع من الاشغال

العيادة باب ادريس بناية فنر

مطبعة الدبور — بيروت



اجمل واقوى الاحذية هي صبابيط وسندالات ستندرد المشهورة

من جلدية وكتانية وجميع اصناف النوفوته من كرافاتات وكلسات وقمصان الخ

مع سائر انواع الروائح وكل ذلك تجدوه في

محلات نجار اخوان وشركاهم

مستوصف طب الاسنان الباريسي

الدكتور يوسف حنا سالم

جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة بجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة بالاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ.ذ	سن ذهب	٩٠ غ.ذ
السن افرادي	٣٠ غ.ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ.ذ
تحشية	٣٠ غ.ذ	المعاينة مجاناً	

الاشغال متقنة ومكفولة

شفاء البواسير

بدون عملية جراحية

ومداواة الاوجاع العصبية بطرائق جديدة

يعلن الدكتور بشاره سعد انه علاوة على الامراض الباطنية التي اتقنها بصورة خصوصية في رحلته الاولى والثانية الى باريس اتقن طريقة شفاء البواسير بدون عملية جراحية وبدون الم مع تشخيص ومداواة جميع امراض الامعاء والمستقيم بادوات مخصوصة ويعلن ايضاً انه يداوي الامراض العصبية واخصها اوجاع الراس والاطراف بطرائق جديدة اخذها عن مكتشفيها واساتذتها في باريس

قبل الظهر : في محل عيادته وفي مستشفى الروم

وبعد الظهر : في محل عيادته على شارع غورو

البضائع العصرية الباريسية

تجدها في محل يعقوب جبارة

شارع اللنبي

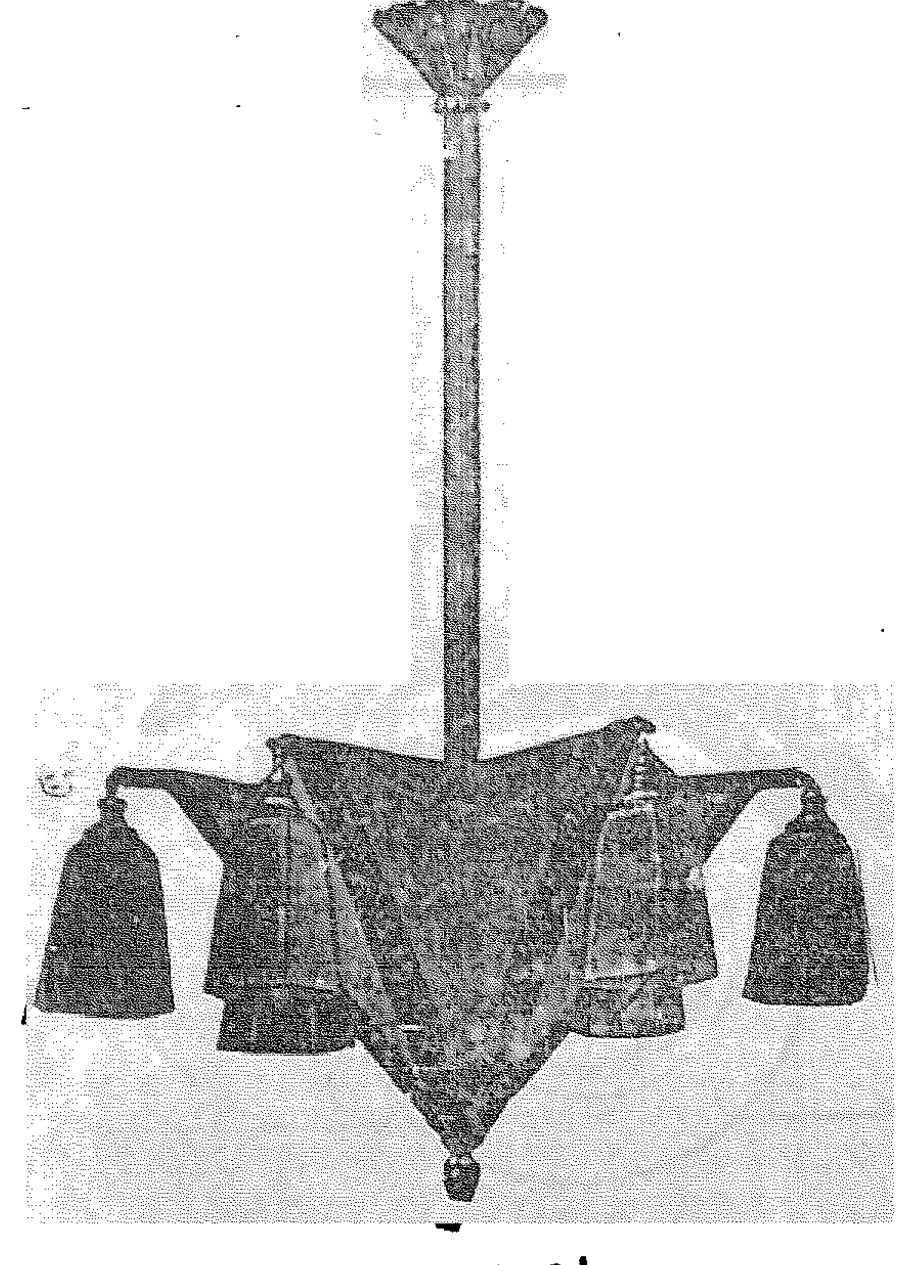
كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

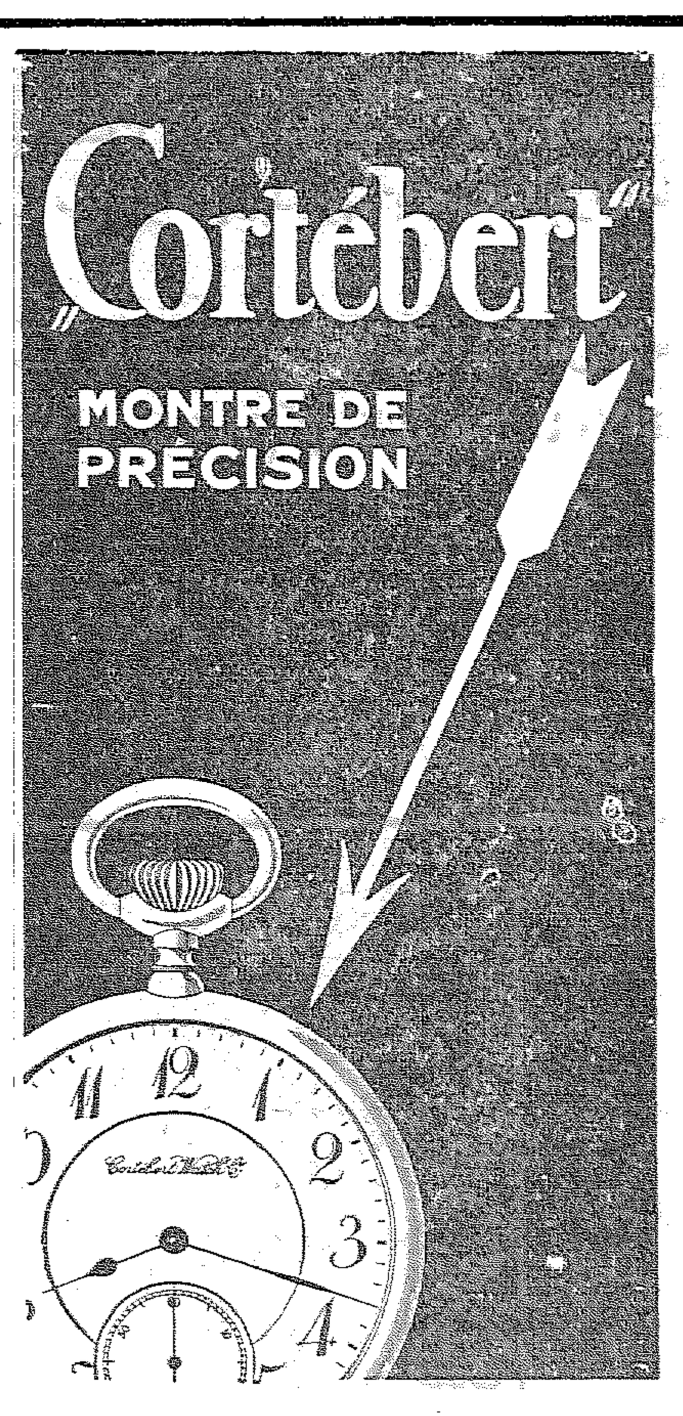


ومن لاشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تانون : ٢٨ — ٥

مستشفى الدكتور جورج حنا

دار للتوليد وامراض النساء والجراحة انتقل الى بنايته الجديدة في شارع شحاده وحاوز الدحديله



ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات • حلق • خواتم • أساور • دبابيس • بروشات برلنت • سلاسل • كساتك • مداليات • ايقونات • صلبان • زرار كم • علب للسكاير من ذهب وفضة • الخ

بيروت : سوق الطويله



يوم مشهود في حياة البلاد

اوكازيون غريب من نوعه

في محلات شكري ابو راشد

شارعي ويغان وحبيب عبد الملك = بيروت

اشتر من بضائع هذه المحلات ووفر لجيبك

من ٢٥ الى ٥٠ في المايه على جميع مشتراك

البضايع العصرية للسيدات تجدها في محل :

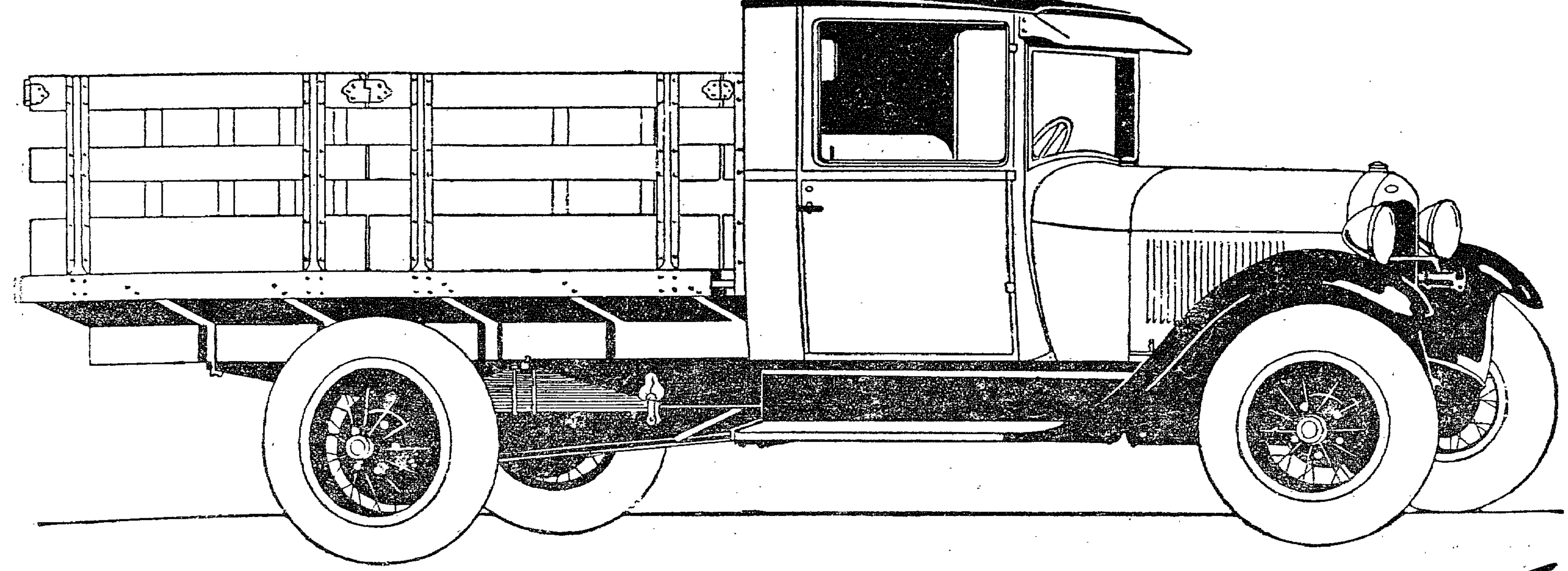
نعوم ابي راشد واولاده

بيروت — سوق الطويله دمشق — سوق الحميدية

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت



كميونات فورد الجديدة الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا شارل قزم وشركاه